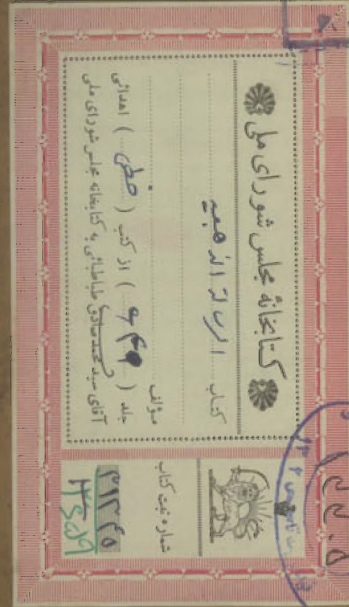




معه محمد بن السند بن قالموسى بن علي جابر السالحي اخبرني
 الشيخ الاجل الاوحد سعيد بن يحيى بن محمد بن عليان الحارثي
 ادام الله توقيفه قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن جمهور
 وقال هو بن موسى التلعكبري رضي الله عنه حدثنا
 محمد بن هشام بن سهل بن رستم قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور
 قال حدثني اخي وكان عالما بابي الحسن علي بن موسى الرضا
 عليه السلام خاصة به ملازم خدمته وكان معه حين
 حل من المدينة الى ان سار الى خراسان واستشهد
 بطوس وهو ابن اربع واربعين سنة قال وكان المأمون
 بتيسابور وفي مجلسه سيدي ابو الحسن الرضا
 وجماعة من المتطهين والفلاسفة مثل يوحنا بن ماسويه
 وجبريل بن جئيشوع وصاحب نزهة الهندي وغيرهم من
 من ينفع العلوم وفردى البحث والنظر فخرى ذكر الطب

المية كذا ما بلغه ما كان ذكره مما يحتاج الى معرفته من جهة
 ما سمعته من وجوبه من الاطعمة والاشربة واخذ الادوية و
 الفصد والحجامة والسواك والحمام والنورة والتدبير
 في ذلك فكتب الرضا عليه السلام اليه فخره بسم الله
 الرحمن الرحيم اعتصمت بالله اما بعد فانه وصل كفا
 امي المؤمنين فيما امرني من توقيفه على ما يحتاج اليه
 مما جوبته وما سمعته في الاطعمة والاشربة واخذ الادوية
 والفصد والحجامة والحمام والنورة والمياه وغير ذلك
 مما يدل برأستقامته امر الجسد وقد فترت له ما يحتاج اليه
 وشرحت له ما يعمل عليه من تدبير مطعم ومشر به واخذ
 الدواء وفصده وحجامة وباهر وغير ذلك مما يحتاج
 اليه من سياسة جسده وبالله التوفيق اعلم ان الله
 عز وجل لم يبدل الجسد بداء حتى جعل له دواء الى



خطی اهدائی
 کتابخانه
 مجلس شورای
 ملی
 ۶۴۰

وما فيه صلاح الاجسام وقوامها فاعرف المأمون ومن
 بحضرة في الكلام وتعالوا في علم ذلك وكيف ركب الله
 هذا الجسد وجميع ما فيه من هذه الاشياء المتضادة
 من الطبايع الاربع ومضار الاغذية ومنافعها وما يلحق
 الاجسام من مضارها من العلل وابو الحسن عليه السلام
 ساكت لا يتكلم في شيء من ذلك فقال له المأمون ما تقول
 يا ابا الحسن في هذا الامر الذي نحن فيه هذا اليوم والذ
 لا بد منه من معرفة هذه الاشياء والاعذية النافع منها و
 الضار وتدبير الجسد فقال ابو الحسن عليه السلام عندي
 من ذلك ما جوبته وعرفت صحته بالاخبار وسروا الايام
 مع ما وقف عليه من مضي من السلف مما لا يسع الانسان
 جملا ولا يعذر في تركه فانما اجمع ذلك مع ما يقاوم
 مما يحتاج الى معرفته قال وعاجل المأمون الخروج الى بلخ
 وتختلف عنه ابو الحسن عليه السلام وكتب المأمون
 اليه

کتابخانه مجلس شورای ملی

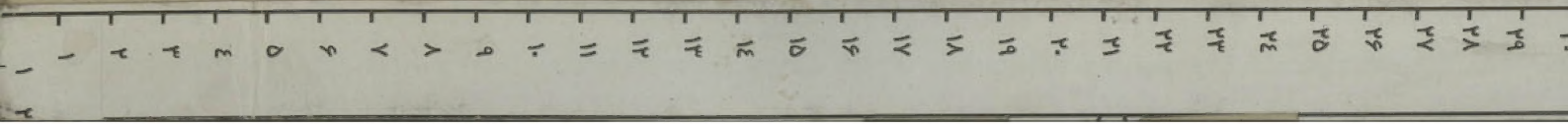
هذه هذين السنين قال موسى بن علي جابر السلاوي اخبرني
 الشيخ الاجل الا واحد سعيد بن يحيى بن محمد بن عليان الخازن
 ادام الله توفيقه قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن جمهور
 وقال هرون بن موسى الثعلبي رضي الله عنه حدثنا
 محمد بن هشام بن سهل رضى قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور
 قال حدثني ابي وكان عالما بابي الحسن علي بن موسى الرضا
 عليه السلام خاصة به ملازم اخذته وكان معه حين
 حمل من المدينة الى ان سار الى خراسان واستشهد
 بطوس وهو ابن اربع واربعين سنة قال وكان المأمون
 بنديسابور وفي مجلسه سيدي ابو الحسن الرضا
 وجماعة من المشطبي والفقلا سفة مثل يوحنا بن ماسو
 وجبرئيل بن جئيشوخ وصالح بن ثلهه الهندي وغيرهم من
 من مفاخر العلوم وفردى البحث والنظر فخرى ذكر الطيب

دار وستی شد

کتابخانه مجلس شورای ملی
 کتاب ۱۰۰۰۰۰۰۰
 مؤلف ()
 جلد (۴۴)
 آدی سید محمد تقی طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

۱۰۰۰۰۰۰۰

خطی اهدائی
 کتابخانه
 مجلس شورای
 ملی
 ۶۴۰



اخبرنا سيأتي اقول وذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي
قدس الله روحه القدير في الفهرست في ترجمة
محمد بن الحسين بن جمهور القمي البصري لم يكتف منها كتاب
الملاحم وكتاب الواحدة وكتاب صاحب الزمان عليه السلام
وله الرسالة المذهبية عن الرضا عن اخيه نابر وابائه
كلها الا ما كان فيها من غلو وتخليط جماعة عن محمد بن
علي بن الحسين بن ابيير عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور ورواها
محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسين بن الوليد عن
الحسين بن ميثاق عن محمد بن احمد العلوي عن العوفي
عن محمد بن جمهور وذكر الخاشي ايضا طريقه اليه
هكذا اخبرنا محمد بن علي الكاتب عن محمد بن عبد الله
عن علي بن الحسين الحضري السعدي قال لقيت الحسن

محمد بن

محمد بن جمهور وهو ابن مائة وعشرين سنة واخبرنا ابن
شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن احمد بن
الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور يجمع كتبه وقال
محمد بن شهر اشوب قدس سره في كتاب عالم العلماء في
ترجمة محمد بن الحسين له الرسالة المذهبية عن الرضا عن
في الطب انتهى وذكر الشيخ بنجب الدين في الفهرست ان
السيد افضل الله بن علي الراوندي كتب عليها شرح اسماء
ترجمة العلوي للطب الرضوي وظهر ان هذه الرسالة
كانت من المشهورات بين علماءنا ولم يبرح طريقا واشتد
كون في نسخها التي وصلت اليها اختلاف فاحشى اشربنا
الى بعضها ونشر في ذكر الرسالة ثم في شرحها على
الاجمال الى اخر الرسالة انتهى والرسالة هذه
بسم الله الرحمن الرحيم
الرسالة المذهبية في الطب الذي بعث لها الامام

علي بن موسى الرضا عليها السلام الى المأمون العباسي في
حفظ صحة الزواج وتدريبه بالاذنية والادوية قال الامام
عزة وجه الاسلام مظهر الغرض بالروية الامعة كاشف
الرموز في الجفر والجماعة افضى من قضى بعد جده المصطفى
واغزى من غزى بعد ابيه علي المرتضى امام الانس و
الجن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى ابائه
النجباء الكرام الاثقياء اعلم يا امير ان الله تعالى لم يبدل العبد
المؤمن من بلاء حتى يجعل له دواء يعالج به ولكل صنف من
الدواء وتدبير ونوع وذلك ان الاجسام الانسانية
جعلت على مثال الملك فلك الجسد هو القلب والعمال
العروق والاورصال والدماع وبيت الملك قلبه وارضه
الجسد والاعوان بلاءه ورجلاه وعيناه وشفاهه ولسانه
واذناه وخزائنه معدنه وبطنه وحجاب صدره فالبدن
عينان تقربان وتبعدان وتعملان على ما يوحى اليهما الملك

ما في القلب

عنوان

والرجال

والرجال
تتقرب الملك حيث شاء والعينان تدلان على ما يقرب عن
لان الملك من وراء الحجاب لا يوصل اليه الا باذن وهما ستر
ابضا وحصى الجسد وحوزه والاذنان لا يدخلان
على الملك الا ما وافقه لانهما لا يقدران ان يدخل شيئا حتى
يوحى الملك اليهما فاذا وحي اليهما اطروا الملك منضاحا حتى
يسمع عنهما ثم يجيب بما يريد فيترجم عنده اللسان باورات
كثيرة منها ريج الفؤاد ونجار المعدة ومعدنة الشفتين و
ليس الشفتين قوة الا باللسان وليس يستغنى بعضها عن بعض
والكلام لا يحسن الا بترجيعة في الاف لان الانف تترجم
الكلام كما يترجم النافع في الزمار وكذلك الفخار هما
تقتربا الاف تدخلان على الملك ما يحب من الريح الطيبة
فاذا جاء ريج دشوء على الملك او حى الى اليد بن فجا
بيد الملك وتلك الريح والملك مع هذا ثواب وعذاب
فعذابه اشد من عذاب الملوك الظاهرة القاهرة

بها

في الدنيا وثواب افضل من ثوابهم فاما عذابهم فالحر والحر
ثواب والفرح واصل الحر في الحال واصل الفرح في الثوب
والكلية ومنهما عرقان موصلان الى الوجه فمن هناك
يظهر الفرح والحر فيرى علامتهما في الوجه وهذه العرق
كلها طرق من العال الى الملك ومن الملك الى العال ومصداق
ذلك انه اذا تناولت الدواء اذنه العرق الى موضع الداء باعنا
واعلم يا اميرك الجسد بمنزلة الارض الطيبة متى تعوهدت
بالجافة والسقي من حيث لا تريد في الماء ولا ينقص منه
فتعطش وامت عمارها وكثر ريعها وزكا زرعها وان
تعوفل عنها فسدت ولم يثبت فيها العشب والجسد بهذه
المنزلة وبالتيه في الاغذية يصلح ويصح وتزكو العافية
فيه فانظروا يا امير المؤمنين ما يوافيك ويوافق حديثك
ويقوى عليه بذلك وتستتر به من الطعام فقدك لنفسك
واجعله غداك واعلم يا امير المؤمنين ان كل واحدة من

الطبايع

الطبايع تحت ما تشاكلها فاخذ ما يشاكل جسدك ومن خذ
من الطعام زيادة لم يخذ ومن اخذ بقدر لا زيادة عليه
ولا ينقص فعهه وكذلك سبيل ان تاخذ من الطعام كفايتك
في ايامه وارفع يدك منه وعندك اليه ميل فانه اصل معدتك و
لبدتك وانك لتعلم واخف على جسدك واعلم يا امير كل البلاد
في الصيف والحار في الشتاء والمعد في الفصيل على قدر قوتك
وشهوتك وابذل في اول الطعام باخف الاغذية التي يغتذي
بها يدك بقدر عادتك وحسب طاقتك وذاطك وزمانك
الذي يجب ان يكون اكلك في كل يوم عند ما يضي من النهار
ثمان ساعات اكلة واحدة او ثلث الاكلات في يومين تغتذي بها
في اول يوم ثم تغتذي فاذا كان في اليوم الثالث فغدا مضى ثمان
ساعات من النهار اكلت اكلة واحدة ولم تخف الى العشاء كذا
امر جدتي محمد عليا عليها السلام في كل يوم وجبة وفي غد
وجبتين وليكن ذلك بقدر لا يزيد ولا ينقص وارفع يدك
من الطعام وانت تشتهي وليكن شرابك على اثر الطعام من

الشراب الصافي العتيق مما يحل شربه الذي انا واصيفه فيما بعد ونذكر
الآن ما ينبغي ذكره من تدبير فصول السنة وشهورها والروية
الواقعة فيها في كل فصل على حدة وما يستعمل من الاطعمة والاشربة
وما يتجنب منه وكيفيته حفظ الصحة من اقاويل القدماء ونعود
الى اقاويل الامم عليهم السلام في صفة شرب محل شربه ويستعمل
الطعام **في فصل السنة** اما فصل الربيع فانه ربيع الزمان و
اوله **ار** ومدة ايامه ثلثون يوما وفيه بطيخ الليل والنهار وتلين
الارض ويذهب سلطان البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه من الغذاء
اللطيف واللحم والبيض النيميشة ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء
ويتق فيه اكل البصل والثوم والحامض ويحذر فيه شرب المسهل **يستعمل**
فيه الفصد والحجامة **النسبة** ثلثون يوما وفيه يطول النهار ويقوى
مزاج الفضل ويحرك الدم ويهتبه فيه الرياح الشرقية ويستعمل فيه
من المأكول المشوية وما يعمل بالخل ولحم الصيد ويجال الجاع
التمزج بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الرقي ويشتم الرياحيين
والهليلج **ايار** احد وثلثون يوما يصفوا فيه الرياح وهو

آخر

المطويات

آخر فصل الربيع وقد خفي فيه عن اكل الملوحة واللحم الغليظة
كالوروس ولحم البقر واللبن وينفع فيه دخول الحمام اول النهار
يكبر فيه الرياضة قبل الغذاء **حزيران** ثلثون يوما يذهب فيه سلطان
البلغم ويقل زمان المرة البضراء وينتهي فيه من العقب واكل
اللحم الدسم والاكتفاء منه وشتم المسك والعنبر وينفع فيه اكل
البقول الباردة كالحنظل والبقلة الحما واكل الخضر كالخيار والفنجان
والشوخشت والفاكهة الرطبة واستعمال الحضات ومن اللحم لحم
الحزن الشني والحجد وانش الطيور التي جاجة والطبوج و
الدجاج والالبان والسمك الطري **قور** احد وثلثون يوما
فيه شدة الحرارة وتغور المياه ويستعمل فيه شرب الماء البارد
على الرقي ويؤكل فيه الاشياء الباردة ويكسر فيه مزاج الشراب
ويؤكل فيه الاغذية اللطيفة السريعة الهضم كما ذكر في خبرنا
وليستعمل فيه من الشوم والرياحيين الباردة الرطب الطيب النجعة
آب احد وثلثون يوما فيه يغتذي السهوم ويهيج الزكام بالليل

وهي الشمال ويصلح المزاج بالبريد والترطيب وينفع فيه
شرب اللبن الرائب ويحبب فيه الحماض والمسهل ويقلل من الرياضة
ويشيم الرياحين الباردة **باب** ثلثون يوما فيه يطيب الجوهر
يقوى سلطان البرد السودا ويصلح لشرب المسهل وينفع فيه كل
الحلاوات واصناف الحوم المعتدلة كالجدوى المحلى من الضان
ويحبب فيه لحم البقر والكتاف من الشوا ودخول الحمام ويستعمل
الطيب المعتدل المزاج ويحبب فيه كل البطح والفنجان **باب**
احد وثلاثون يوما فيه هب الرياح المختلفة وتنفس فيه ريح
الصبا ويحبب فيه القصد وشرب الدواء ويحبب فيه الحماض وينفع
فيه اكل اللحم السمين والرومان والزوا لفاكهة بعد الطعام ويستعمل
فيه اكل الحوم بالتوابل ويقلل فيه من شرب الماء ويحبب فيه
الرياضة **باب** ثلثون يوما فيه يقع المطر الواسع وينتهي
فيه من شرب الماء بالليل ويقلل من دخول الحمام والمزاج ويشرب
بكرة كل يوم جوعته ما حار ويحبب اكل البقول كالكرفس

والنفع

والنفع والجوح **باب** ثلثون يوما فيه يقوى الجوهر
ويشيد فيه البرد وينفع فيه كما ذكرناه في الثلثين الاول ولحم
فيه من اكل الطعام البارد وينبغي فيه الحماض والقصد ويستعمل فيه
الاغذية الحارة بالقوة والفعل **باب** ثلثون يوما فيه
فيه غلبة البلغم وينبغي ان يتجنب فيه الماء الحار على الربوي ويحبب فيه
الحماض وينفع فيه مثل البقول الحارة كالكرفس والجوحير والكراسة
ينفع فيه دخول الحمام اول النهار والتمتع من الخمرى وما تاسر
ويحبب فيه الحلى وكل السمك الطرى واللبن **باب** ثمانية وعشرون
يوما يختلف فيه الرياح وتكثر الاطوار ويظهر العيث ويجري فيه
الماء في العود وينفع فيه اكل الثوم وكلم الطير والصيد والفاكهة
اليابسة ويقلل فيه من الحلاوات ويحبب فيه كثرة الحركة والرياضة
باب ثلثون يوما فيه يجل شربه واستعماله بعد الطعام وقد
تقدم ذكر نفعه عند ابتداء القول على فصول الستة وما
يعقب فيها من حفظ الصحة وصنعته ويؤخذ من الزبد المسمى
عشره ارباعا فيغسل وينقع في ماء صاف في غمرة وزيادة
عليه اربع اصابع ويترك في اناء ذلك ثلثة ايام في التشتاء

وفي الصيف يوما وليلة ثم يجعل في قدر نظيفة ولكن الماء ما التما
ان قدر عليه ولا يفتن الماء العذب الذي يفيض من ناحية المشرق
ما تراق ابيض خفيفا وهو القابل بما يعترضه على سرعة من السخونة
والبرودة وتلك دالة على صفاء الماء ويطلع حتى يتلغخ الزبد
وينفخ ثم يعصر ويصفى ماؤه ويبرد ثم يرد الى القدر ثانيا ثم
يؤخذ مقدار يعود ويغلى بنار لينة غليانا لينار فيقا حتى
يمضي ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من غسل النخل المصفى رطلان فيغلى
عليه ويؤخذ مقدار ومقدار الماء الى ان كان من القدر
يغلى عليه الى ان يذهب قدر العسل ويعود الى حده ويؤخذ
خرفة صفيقة فيجعل فيها تجليل وزن درهم ومن قنفل نصف
درهم ومن زنجبيل درهم ومن زعفران درهم ومن سبيل نصف درهم
ومن الهندى ثلثه ومن مصطكى نصف درهم بعد ان يسحق
كل واحد على حدة ويخل ويجعل في خرفة ويشد بخيط شدا
جيدا ويلقى فيه ويرس الخرفة في الشراب بحيث ينزل قوى
العقاقير التي فيها ولا يزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى
يذهب عنه مقدار العسل ويضع القدر ويبرد ويؤخذ مدة

الحمد لله

ثلاثة

ثلاثة شهور حتى يتداخل مزاجه بعضه في بعض ثم يستعمل
ومقدار ما يشرب منه اربعة اوتين من الماء الفرج فاذا كان
يا ابر مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب
ثلاثة اقداح بعد طعاما شدا فاعلمت ذلك فقد امت باذن الله
تعالى يومك ولبنتك من الاوجاع الباردة المزمنة كالنفوس
الرياح وغير ذلك من اوجاع العصب والدماغ والحمى وبعض
اوجاع الكبد والطحال والمعا والاحشاء فان صدقت بعد ذلك
شهوة الماء فليشرب منه بمقدار النصف مما كان يشرب قبل
فاذا اصلى لبدن الانسان واكثر الجماع واشد لضبطه وحفظه
وان صلاح البدن وقوامه يكون بالطعام والشراب وفساده
بهما وان اكلتها اصلح البدن وان افسدها ففسد واعلم يا
ان قوة النفوس تابعة لامزجة الايدان والامزجة تابعة للهواء
وتغير الهواء في الامكنة فاذا برد الهواء مرة وسخن اخرى تغيرت
لسبب امزجة الايدان وانزلت له تغيا في القوى فاذا كان
الهواء معتدلا اعتدلت امزجة الايدان وصحت تصرفات الامز

الايدان

في المواضع القليلة اللحم لان في قلة اللحم من فوق العروق قلة الالم
اكثر العروق الماء اذا قصد جيل الذراع والعفلة لانهما بالعضل
وصلاية الجملد فاما بالسليق والاكل فالحق في القصد اقل الماء اذ لم
يكن فوقها لحم فالواجب كيد موضع القصد بالماء الحار ليظهر
الدم وخاصة في الشتاء فانه يابى الجملد ويقل الالم ويسهل القصد
في كل ما ذكرناه في اخراج الدم اجتناب النساء قبل ذلك باثني عشر ساعة
ويحتم في يوم صاف لا غيم فيه ولا ريح شديدة ونحوه من الدم
يقدر ما يرى من تغيره ولا يدخل ذلك الحمام فانه يورث الالم واجب
على راسك وجسدك الماء الحار ولا تغسل ذلك من ساعتك وياك و
الحمام اذا اجتمعت فان الحية الدائمة تكون فيه فاذا اغتسلت من الحمام
تخذ خزف من فوقك والتمها الى حاجتك على حبل او ثوب الباس فوق
عينه وحذره من حصه وزمان الترياق الاكبر فاشبه ان كان شتاء
وان كان صيفا فاشرب السكجيين العنصل فانه الترياق الاكبر ولا يحرم
بالشراب المفتح المعتدل وتناول او شراب الفاكهة وان تعدد ذلك
فشراب الارز فان لم تجد شيئا من ذلك فتناول بعد عركه ناعما تحت
الاشنان واشرب عليه جرج ماء فاتر وان كان في زمان الشتاء
والبرد فاشرب عليه السكجيين العسل فانك متى فعلت ذلك

مرغوى
عليه

املت

املت اللقوة والبرص والبق والجذام باذن الله نعم وانقضت
الزمان المترا فانه يقوى النفس ويحيى الدم ولا فاكطاما ما كان بعد
ذلك ثلث ساعات فانه يخاف ان يعرض من ذلك الجرب والشرش
فكل من الطايبع فاذا اجتمعت واشرب من الشراب الرقيق الذي ذكرته او
واهن بدهن الخيري ونحوه من المسك وماء بارد وصبت منه على
حاشتك ساعة فاعلا من الحامة واما في الصيف فاذا اجتمعت فكل
السكاج والحام والمصوص ايضا والحامض وصبت على هامتك
دهن شفع بماء الورد ونحوه من الكافور واشرب من ذلك الشراب
وصفتر لك بعد طعامك وكثرة الحركة والغضب وبجامعة النساء
يوميك واحد ويا اير ان تتج بين البيض والتمك في المعدة في وقت
واحد فالحق اني اجتمع في خوف الانسان ولد عليه النفوس والقوى
والبواسير وجع الاخرس واللبه والتمك والتبيد الذي يشرب اهل
اذا اجتمعوا ولد النفوس البهي ومداغرة اكل البصل يعرض منه كلف
في الوجبة واكل الموحرة والحمى الملوحة والسمك الملوحة بعد القصد
والحامة يعرض من البهي والجرب واكل كليم الغنم واجواف الغنم
يعكرو الثامنة ودخول الحمام على البطشة بولد القولنج والاعستال

والنبذ

الزنا

بالماء البارد بعد اكل التمر يورث الفالج واكل الارز في الليل يقلب
العين ويوجب الجول واتيان المرأة الحائض يورث الجذام في الولد
والجماع من غير اهرق الماء على افره يوجب الخصة والجماع بعد الجماع
من غير فصل بينهما يغيب يورث الولد الجنون وكثرة اكل السفرجل
ادمانه بولد الخال ويا ما في داس المعدة والاستلاء من البيض السلو
يورث الربو والانه تار اكل اللحم التي يولد له ود في البطن واكل الدخن
يقول من الجسد اذا اوى عليه وشرب الماء البارد عقيد شتى الحار
الخلاوة يذهب بالاشنان والاكثر من اكل لحم الوحش والبقر
يورث تغير العقل ويغير النعم وتبدل الذهن وكثرة الشيا فاذا اراد
دخول الحمام وان لا تجدي لاسك ما يورث ذلك فابدا قبل دخولك بحمى
جرج من الماء الفاتر فانك تسلم باذن الله نعم ومن وجع الراس و
الشقيقة وقيل اخس مرات بصبت عليه الماء الحار واعلم يا امير المؤمنين
ان الحمام وكب على تركي الجسد الحمام اربعة بيوت مثل اربع طبابع
المسند الاول بارد يابس الثاني بارد رطب الثالث حار رطب الرابع
حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة يورث الى اعتدال وتقي الدرن
وتلي العصب العروق يقوى الاعضاء الكبار وتذيب الفضول وتنبه

العض

العض فاذا اردت ان تظهر منك بثرة ولا تخف فابدا عند دخول الحمام بهن
بدان يدهن البنفسج واذا اردت استئصال النورة ولا تصيدك قروح ولا
شقاق ولا سوادا غتسل بالماء البارد قبل ان تنور ومن اراد دخول
الحمام للنورة فليجلب الجماع قبل ذلك باثني عشر ساعة وهو يوم تمام ويطرح
في النورة شيئا من الصبر والفاقيا والمحض ويجمع ذلك ويأخذ منه
اليسير اذا كان مجتمعا او متفرقا ولا يلقي في النورة شيئا من ذلك حتى
يماز النورة بالماء الحار الذي طبع فيه باوئج ومن يخوش او يورث
بنفسه باليسر او جميع ذلك اجزا يسيرة مجموعة او متفرقة بقدر ما ليس
الماء الرخوة وليكن النورة والزنج شل سدس النورة ويدلك الجسد
بعد الخروج من ايشي يطلع راحته الكورق والخوخ ويجري العصفور والحناو
السعد والورد والله السليل مفردة ومجمعة ومن اراد يابس امر
اخرق النورة فليقلها فليقلها وليبار اذا عمل في غسلها وان يمسح
البدر ليشي من ادهن الورد فاذا احرقت والعياذ بالله من جنة
عدس مقشر ناعما ويدان في ماء ورد وخل ويطلى به الموضع الذي
اثر فيه النورة فانه يابا باذن الله نعم والذي يجمع من آثار النورة

والنبذ

في الجسد هو ان يد لك الغرض نخل العبد الشفيف ودهن المورد كما
 حيداً ومن اراد لا يشتهي مثلاً فلا يحبس البول ولو على ظهر الدابة
 وان لا يؤذيه معتد فلا يشرب على طعامه ماء حتى يفيق ومن فعل
 ذلك رطب بدنه وضعف معدته ولم تأخذ العروق قوة الطعام فأن
 يصير في العدة قحاً اذا صبت الماء على الطعام اولا ومن اراد لا يجد
 الحضا فلا يحبس الحنى عند نزول الشهوة ولا يطيل المكث على النساء
 ومن اراد ان يأم من وجع السفلى ولا يظهر به رياح البواسير فليأكل
 كل يوم سبع تمرات حتى ليس البقر ويدهن بين اثني عشر بهن
 خالص ومن اراد ان يقل نسيانه ويكون حافظاً فليأكل كل يوم ثلث
 قطع زنجبيل مع العسل ويصططع بالخرول مع طعامه في كل يوم ومن اراد
 ان يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلث هليجات يستكر بلوح ومن اراد
 ان لا ينشق ظفروه ويحليل الى الصفرة ولا يفسد حول ظفروه فلا يقيم
 اطفاره الا يوم الخميس ومن اراد ان لا تقوله اذنه فيجعل فيها
 عند النوم قطنة ومن اراد روي الزكام ايام الشتاء فليأكل كل يوم
 ثلث لقم من الشهد واعلم يا امير المؤمنين ان للعسل

دلائل

دلائل يعرف بها نافع من ضارة وذلك ان من شتياً اذا
 اذرك الشتم غطس ومن شتياً يسكر وله عند اللذوق حوافر شدة
 فهذا لا يقع من العسل قاله ولا تخرشتم الزجسى فانه يمنع
 الزكام في مدة ايام الشتاء وكذلك الحبة السوداء واذا خاف الا
 الزكام في زمان الصيف فليأكل كل يوم خبازة ويجذر الجلسون
 في الشمس ومن خشي الشقيقة الشوصة فلا يؤخر اكل السمك الطري
 صيفاً كان او شتاء ومن اراد ان يكون صالحاً خفيف الجسم
 واللم فليقلل من عشاءه بالليل ومن اراد لا يشتهي سترته فليأكل
 متى دهن راسه ومن اراد ان لا ينشق شفتاه ولا يخرج فيها
 باسور فليدهن صاجب من دهن راسه ومن اراد لا تسقط
 اذناه ولها تفر فلا يأكل طراحي يتجرعده بجمل ومن اراد ان لا يصيبه
 اليرقان فلا يدخل بليتا في الصب اول ما يفتح بابه ولا يخرج منه
 اول ما يفتح بابه في الشتاء وغدوة ومن اراد ان لا يصيبه ريح
 في بدنه فليأكل الثوم في كل سبعة ايام مرة ومن اراد ان يستمر

الشديد ضارفاً الايدان الملوسة اذا كانت خالصة من الطعام وهو
 نافع في الايدان الحصى فاما صلاح المسافر وضعف الايدان من ان
 لا يشرب الماء من كل منزل يره الا بعد ان يرحل من وجهه بالماء
 الذي قبله او يشرب واحد غني مختل بشربه فانه يصلح المياه على اختلافها
 والواجب ان يتردد المسافر من قرب بلد وطيشته التي رغب عليها
 كما ورد الى منزل طرح في اناهم الذي يشرب منه الماء شرباً من
 الطين الذي تروده من بلد ويشرب الماء والطين في الاينة بالحرارة
 ويؤخر قبل شربه حتى يصفر صفراً جيداً وخير المياه شرباً لمن هو
 مقيم ومساكن ما كان يدينه من الحمرة الشرقية الخفيف لا يبيض
 افضل المياه ما كان يخرجها من شرق الشمس الصفي واوضحها وافضلها
 ما كان لهذا الوصف الذي يبيع منه وكان مجراه في جبال الطين
 وذلك انها يكون في الشتاء باردة وفي الصيف ملينة للطن ناعمة
 لا تصح الحرارة واما الماء والمالح والمياه الثقيلة فاما تهيبس البطن
 سياه التلوج والجلد ردية لسائر الاجساد كثيرة الضرر جداً واما
 مياه الجب فاما عذبة صافية ناعمة ان دام جربها ولم يدهن عليها
 في الارض ما البطايخ والسباح فاما حارة غليظة في الصيف

طعام فليأكل بعد الاكل على شقة الايون ثم ينقلب بعد ذلك على
 شقة الايون حتى ينام ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وسقصة
 فليأكل كل يوم بكرة شبتان للوارش الحريف ويكثر دخول الحمام
 ويصاحبه النساء والجلسون في الشمس ويجنب كل بارد ومن اراد
 فانه يذهب البلغم ويحرقه ومن اراد ان يطفي لهب الصفرة فليأكل
 كل يوم اشياء رطبة وباردة ويرشح بدنه ويقلل الحوكمة ويكثر النظر
 الى من يحب ومن اراد يخرج السور افعليه بكثرة الحلق وفصد
 العروق ومداومة النوبة ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة
 فعليه بالحفنة والارهاق اللبنة على الجسد وعليه بالتكبد بالماء
 الحار في الاذن ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليأكل بكرة كل
 يوم من الاطراف الصغرى مثقالاً واحداً واعلم يا امير المؤمنين ان
 المسافر ينبغي له ان يتحرق في الحر اذا سافر وهو عثلى من الطعام
 ولا يخاف الجوف ويكون على حد الاعتدال وليتناول من الاغذية
 الباردة مثل القرص والحل والزيت وماء الحصرم ويحذر ذلك
 من الاطعمة الباردة واعلم يا امير المؤمنين ان السير الشديد في الحر

الشديد

لرؤسها ودوام طلوع الشمس عليها وقد يتولد من دوام من شرها القوة
الصغراوية ويعظم بها طهرتها وقد جعلها وصفت لك يا امير المؤمنين
مما تقدم من كتابي هذا ما فيه كفاية لمن اخذ بها انا واصف لك الجمع
فلا تقرب النساء من اول الليل صيفا ولا شتاء وذلك لان العدة العروية
تكون مثلية وهو غير محمود ويتولد منه القولنج والقالج والقوة والنقرس
والحصاة والتقطير والفتق وضعف البصر ورقته فاذا اردت ذلك
فليكن في اخر الليل فانه اصل البدن واربعي الولد وانكى للعقلية الولد
الذي يقضي الله بغيرها ولا يجتمع امرأة حتى تدايمها وتكررها لا عليها
تغزيبها فانك اذا فعلت ذلك غلبت شهواتها واجتمع ماؤها لان
ماؤها الخرج من ثديها والشهوة تظهر من عينيها ووجهها واشتهت منك
مثل الذي اشتبهت منها ولا يجتمع النساء الا طاهرة فاذا فعلت ذلك
فلا تقم قائما ولا تجلس جالسا ولكن تمل على عينيك ثم افض البول اذا
فرغت من ساعتك فانه ثامن من الحصة باذن الله تعالى ثم اغتسل
واشرب من ساعتك من الموصلة لشرب العسل او بعسل منزوع الشوة
فانه يرد من الماء مثل الذي خرج منك واعلم ان جماعتهم والعرق في العرق
او في برج الحمل او في الدوس البروج افضل وخير من ذلك ان يكون

في برج

في برج الثور تكون بشرى القدر من حملها ووصفت في كتابي هذا ودبر
به جسده امن باذن الله تعالى من كل داء وصح جسده بحول الله
وقوته فان الله يعطي العاقبة لمن يشاء ويمسك آياته وللمؤمن
رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله

على محمد وآله اجمعين

تاريخ كتابي سنة ١٢٣٣ هـ

والنسخ بعض ما في الشفاء على الله تعالى قوله على مثال الملك بالضم

اي الملكة التي يتصرف فيها الملك فملك الجسد بفتح الميم وكسر اللام
اي سلطان هو القلب كذا في اكثر النسخ وربما يتوهم الثاني بينه
وبين ما ساقى من ان بيت الملك قلبه ويمكن رفع الثاني بالقلب
معان احدها اللحم الصوري المعاني في الجوف الثاني الروح الحيوان
الذي ينبعث من القلب ليس في جميع البدن الثالث النفس الناطقة
الانسانية التي زعمت الحكما وبعض الحكماء انها مجردة متعلقة
بالبدن اذ زعموا ان تعلقاتها بالبدن لا يطيق المنبعث من القلب لئلا
بالروح الحيوان وبوسطه متعلق بسائر الجسد فلا طلاق على
الثاني لكون القلب منشأه وحمله وعلى الثالث لكون تعلقاتها

اولا بما في القلب فيحمل ان يكون سوادها بالقلب ثانيا المعنى الاول
وبه اول احد العبدان الاخرين وفي بعض النسخ هو ما في القلب فلا
يحتاج الى حمل لكن يحمل المعنى الثاني على الظرفية الحقيقية والثاني
على الظرفية المجازية بناء على القول بخرق الروح وقد مر الكلام فيه
على التقديرين كونه ملك البدن ظاهر اذ كان الملك يكون سببا لظهور
امور الوعية ومنه يصل الارياق اليهم فنه يصل الروح الذي به الحيوية
الى سائر البدن وعلى راي اكثر الحكماء اذا وصل الروح الحيوان
الى الدماغ صار روحا نفسانيا يسيروا بتوسط الاعصاب الى سائر
البدن فنه يحصل الحس والحركة فيها واذا نفذ الى الكبد صار روحا
طبيعيا فيسري بتوسط العروق النابتة من الكبد الى جميع الاعضاء
وبه يحصل التغذية والتنمية وكان السلطان قد اخذ من الاعلى
ما يقوم به امره كذا في ليري من الدماغ والكبد اليه القوة النفسانية
والقوة الطبيعية كما سميت الاشارة الى جميع ذلك وسياق ما نحن
اخبر في ذلك في كتاب الايمان والكفر هو بذلك المقام السببي
تعيم العروق بحيث تشمل العروق المتحركة النابتة من القلب والسائلة
النابتة من الكبد والاعصاب النابتة من الدماغ والمراد بالارصا

مفاصل

بالا اتصال مفاصل البدن وما يصير سببا لوصولها فان لها منتم
الحركات المختلفة من القيام والقعود وتحريك الاعضاء وخزائفة
معدنة لما عرفت ان الغذاء يروا لا العدة فاذا صار كيكوسا نفذ
صفوه في العروق الماسية رقيقة الى الكبد وبعد تولد الاخطا فيه
الى سائر البدن ليدل ما يتخلل فالعدة والبطي وما احتوى عليه
الخط من الامعاء والكبد بمنزلة خزانة الملك يجمع فيها ثم يفرق الى
سائر البدن وحجاب صدره لما عرفت ان الله يتم جعله في الصدر
لانه احفظ اجزاء البدن لانه فيه محاط بعظام الصدر ويفرقان
الظهار والاضلاع وحجاب القلب بمنزلة غلاف يحيط به والحجابان
اللذان يقسمان الصدر يحيطان به ايضا فهو محبوب يحجب كثيرة
كان الملك يحجب بحجب وحجاب يكره لان الملك من وراء حجاب
هو بالمعنى الثاني في القلب وهو مستور بالحجب كما عرفت فلا بد
من الاظهار فيوصل اليه احوال الاشياء النافعة والضارة وبالحجب
الثالث لما كان اودا كونه موقفا على الاعضاء والالات ولا ينفك
في ذلك الروح الذي في القلب حتى يسري الى الاعضاء التي هي
محل الادراك فيصدق انه محبوب المحجب بالحجب لهذا المعنى ثم ان سائر

ظاهر لا كما لو كان في بعض المنح أو باللسان وهو ايضا
وليس يستغنى بعضها اي بعض ادوات الصوت من بعض لمختر
الجميع في خروج الصوت وقطع الحروف وارجاع الضيق الى
الاستان بعيد كايين النافع في الزماري كايين النافع في الزماري
صوتية بترديد صوت في الالف وقيل اي كايين النافع في الزماري
ثقبية تكون خلف الزماري تكون مفتوحة دائما وذلك لان
الهواء يخرج بالعنف من قصبة الرية في حال النفس فاذا وصل الى
المخروط حدثت فيه تقطعا مختلفة لاصا عن الحروف فاذا كثرت
الاهوية وازدحت لم يخرج بعضها من الخزي اشكل فقطيع
الحروف ولم يترتب الصوت كما ان الثقبية التي خلف الزماري مفتوحة
دائما للتأثير في الاهوية المتحركة فيها فلا يحسن صوتها وايضا
يعين الهواء الخارج من الخزي على بعض الحروف وصفات بعضها
كالنوك واشباهه وكل ذلك يشاهد فيمن سدا الزكام انهم واما
ان اصل الحزن في الطحال فلما عرفت انه مفرغ للسوداء الباردة
التي ليس القليط وهي صاوة للروح في صفاتها وريح الروح وريح
الغساطر انما هو من صفاء الدم وخلوص من الكدوريات فاذا

الحواس الخمس من السامعة والذاتية والذائقة واللامسة وان كانت
اسوية الباصرة ذلك فان بالسامعة يطلع على الاصوات العالية
والاشرار النافعة التي لها صوت فيلها والضارة فيجتنها وكذا
الذاتية تدل على المشغولات الضارة والنافعة والذائقة على الاشياء
النافعة والسموم المهلكة واللامسة على الحر والبرد وغيرهما لكن
فائدة الباصرة اكثر اذا كانت تلك القوى انما تدرك ما يحاورها
وما يربو عنها والباصرة تدرك القريب والبعيد والضعيف
الشديد فلهذا خصصت بالذكر ولذلك جعل الله في راس الانسان
في البدن واحصاها واكتشفها حتى يوحى الملك اليها رحي الملك كما
من ارادة السمع وتوجه النفس اليه وانصت عارية عن حجب
النفس الى ادراكه وعدم اشتغاله بشئ اخر ليدرك المعاني لا لفظ
التي تخرجها السامعة وريح الفؤاد هي الهواء الذي يخرج من
القلب الى الرية والقصبة ويحيا المعدة تصل الى تجويف الرية
او الى الفم فيعين الكلام والمواد بخار المعدة الروح الذي يخرج
من الكبد بعد وصول الغناء من المعدة اليه الى الاث النفس
الاباء للسان كما في كذا المنع وتغوى الشفة باللسان

في

في الروح الى كل عضو ثم تنصرف فيه القوى المودعة فيه من الغا
والنامية والذائقة واللامسة وغيرها حتى يتم تأثيره فيه كما ان الملك
اذا بعث شيئا الى عامل من عماله فهو ياخذ ويصرف فيما يتأمر
منه لمصالح فالمراد بالعروق في صدر الحية القوى المودعة فيها
وهي نفس العروق وبها هذا الشيء رعايته وحماضته والسموات
عنه وعرفته ولا فائدة والوصية به وركي رعاها الى نهي والعشب
بالضم الكلاء الرطب ومراره الطعام حسن ما يقدر وعدم ترتبها
عليه من هذه الطبايع الى الاخطا الاربعة او الارضه الاربعة من الحار
والبارد والرطب والباليق والارضية المركبة من الحار والباليق والحار
الرطب والبارد والباليق والبارد والرطب يحب ما يشاكلها اي رطب
ما يوافيها فصاحب المراج للبارد والرطب الباليق وكذا
فاخذ في بعض النسخ بالطين والذال المجتمعي اي لجعل غذاء له
بعضها بالهملين من الاعيان ولم يعده يقال غذوت الحية التي
فمنهم لم يعده اما راجع الى الطعام اي لم يجعل الطعام غذاء له
او الى الحبس وعمل المفدي به احد الخواص مقدرة والحاصل
انك اذا تناولت من الغذاء اكثر من قدر الحاجة يصير ثقل على

الدم بالسوداء غلظ وكثف وفسد ويعتد به الروح والذائري
اصحاب الارض السوداء فيهما في الحزن والكدورة والحيالات
الباطلة وغلظهم تصفية الدم من السوداء والشرب مشاء على
المعدة والامعاء وطبقين بينهما عروق وشرايين وتتم كثير
خشاش من في المعدة وشفاء عند الحاجة الخامس الحية يقولون
كاسي وسبب كون الفرج منه انه يسبب كثرة عروقه وشرايينه يذب
الدم ورطوبة الى الكلية فيصير سببا لصفاء الدم ورقته واطا
فيستطاع الروح من الغالب اي الاغضاء والجوارح الى الملك اي
القلب لما عرفت ان الروح بعد سببها الى الدماغ والى الكبد
يرجع الى القلب وسببها من القلب الى الاغضاء والجوارح ومثلهم
لذلك مثلا ومصدقا وهو ان اتساوي الانسان الدماء وزاد
نقصت فيه الحرارة العريضة تزداد اثاره وخواصه من طرق
العروق الى موضع الداء باعانة الجوارح والاعضاء من طرق القلب
الى الاغضاء وقولهم ان يرا بالعمال هناء في قولهم القوى
المودعة في كل عضو توسط الريح السارية فيه وهي كوطا غالا
وقولهم الروح الذي في القلب نسب والتمثل اظهر لانه ليس اثر للداء

في العروق

المعدة ونحو الطبيعة من التفتت فيه فلا ينفع ولا يصير جزءا للبدن
ويولد منه الامراض ويصير سببا للضعف وكذلك الماء اي ينبغي
ان يشرب من الماء ايضا قدر الحاجة فسيبى الى طريقه الطعام واكثر
واقل من بعض النسخ وكذلك سيبى الى طريقه الى ينفع ان يشرب
وتعالج في ايامه اي في كل يوم تاكل الطعام فيه ارضه اوقاته فان بقي
يطلق على مقدار من الزمان مطلقا وفي بعض النسخ بانه بكرة الجرة
لشدة البلاء اي حينئذ والفرق حركة شدة شهوة اللحم انسخ حتى يستعمل
في الشوق الى الحبيب وكيفية فانه اصل المعدة فانه يصير عليه الحضم
وكيفه فانه يصير جزءا له واذكى لعله اي في وفي بعض النسخ بالذال
وهو ان سبى لان الذكاء منهن الفهم وشدة لهب النار وذلك لان مع املاء
المعدة تصعد الى الدماغ الكمية الزبدية فتصير سببا لغلظة الروح النفساني
وقلة الفهم وكذلك الحواس واخف على جسمك فان البدن يتقل بكثرة اكل
كل المار في الحسنة يحتمل ان يكون المولد بالبارد البارد بالتعلل كالماء الذي
فيه الجود والقي والبارد بالقوة ونحوه لاجل كذا ونحوه وكذا في
الجماعا وذلك لانها كان في الصيف ظاهر البدن حاراً بسبب حرا
الهواء فاذا اكل وشرب الحار باحد المعين اجتمع الحاران فصار سببا
لغضا في الحضم وكثرة غلظ الرطوبات وكذلك اكل البارد وشربه في الشتاء

يصير

يصير سببا لاجتماع البرودتين الموجب لقلته الحرارة الغريزية
وضيقه على رعاية الاشتدال في الفصلين العنبرين وقوله ثم على
قد شربوا وكذا وتكون اعادة الامعاء كما في اكلها واشارة الى ان كثرة الاكل
وقلة التخلص من اجزاءها من المخرج القوي والمعدة القوية بقدر
على هضم كثير من الغذاء وصاحب المخرج الضعيف والمعدة الضعيفة
قليل من الغذاء بالنسبة اليه كثيرا وبذلك في اول الطعام هذا اشارة
الى ان ترتب بين الامانة ما اذا اكل الغذاء اللطيف مع غذا غلظ
باجزاء سببا في عدم الاستعداد باللطيف من الغذاء وكذا ذكره بعض اطباء
فانه اذا عصى مع هضم اللطيف والغذاء الغلظ لم يهضم بعد وهو
في قعر المعدة قد سد طريق نفوذ المضموم الى الاعضاء فيفسد منهم
وتغلظ بالغلظ فيفسد ايضا يصير سببا للحمية وجود ذلك
فيما اذا كانت المعدة خالية من الغذاء والصبر او كان في غاية
الاشتهاء واكثر قليلا من الغذاء الغلظ ومن علم زمان حصل فيه
بعد الهضم ثم اكل اللطيف ليعم هضمها معاً في زمان ولعلها وانما
في تلك الحالة باكل اللطيف استتمت عليه المعدة واسرعت في هضمه فانما
اكل الغلظ بعد لم تقبله المعدة وتفرقت منه فيفسد ومن منع
الاستعداد باللطيف مطلقا معلية باسار اورد المعدة واخذت في هضمه كان

متعج بها مطلقا وما ورد في النسخ على تقدير محتمل هو المتعج ثم شرع
في بيان زمان الاكل ومقدار الاشتهاء كالآلات فجعل له طريقين
احدهما ان ياكل يوم اكلة واحدة عند مضي ثمان ساعات من الزمان
والثاني ان ياكل في كل يومين ثلث اكلات والاعتماد على الاسما
بالاول اعون على الصوم وعلى قلة النوم لكنه لم يخالف لما ورد من
الاخبار في فضل التقدي والتعني وفضل سبابة الغذاء وفضل
الصوم في الصوم وغير ذلك من الاخبار ويمكن جعله على انهم علم
بحسب حال الخاف ان ذلك لا يصلح فامرو به لان فيكون ذلك لمن
كانت معدته ضعيفة لا تقدر على الهضم مرتين في كل يوم وقد جرت
ذلك اصل التدبير لا صاحب تلك الحالة او يكون المراد بالاكل ما ياكل بقدر
شهوته من الاغذية الغليظة المعتادة فلا ياتي في سبابة الغذاء بشيء قليل
خفيف ينهضم في ثمان ساعات وينبع من انفسها الصفراء في المعدة بل
يمكن ان يكون ما ذكره من ثمان ساعات باخف الاغذية اشارة الى ذلك
فصل عند ذلك المبارك في الغذاء كل يوم والتعني ايضا لان بعد ثمان
ساعات يحصل التعني بالآلة ما يشبه وفي الخامس من الواجب النظيفة
ووجب يجب وجبا اكل اكلة واحدة في النهار كوجب وجوب
وجوب في البالد وفسر عتوهم اكلة واحدة والواجبة الاكلة في اليوم

والدليل

والدليل او اكله في اليوم الحظ منها من الغذاء انتهى ثم اكله ما ذكره
مرتين لشدة الاهتمام بقله الاكل ووزن الطعام مع اشتهاؤه فان
هذا الاشتهاؤه الغلظ كما في يومين هب عند الشروع في الهضم واشتياؤه
الطعام في اوصاه ثم بان يشرب بعد الطعام الشرب الحلال الذي
سيأتي ذكره فانه يبعث على الهضم ثم اخذ في ذكر ما يناسب كاله
وشربه واستماله في الفصول الاربعة وكل شهر من الشهر والروية
التي يضي ذكرها فانه روح الزمان لانه لا يندمل ونحو الاشياء فيه
بالنسبة الى سائر اجزاء الزمان كالروح بالنسبة الى سائر اجزاء
الجسد والليل في الحرارة والرطوبة طبع طبع الروح وفيه بطيئ الليل
والنهار لا يعتد بالهواء فيه وعدم الاختلاف الكبر فيه بين الليل
والنهار وتلين الارض اذ تجرارة الهواء ورطوبة تذهب الصلابة
الحاصلة في الارض من بيلس الشتاء فتنبث فيها الاعشاب ويولد
سلطنة البقم المتولدة في الشتاء ويخبر الشرب اي الشرب بالحلا
الذي سيأتي ذكره بعد تدبيله بالماء بان يخرج بمقدار من الماء
لتنفيل حرارته ومجدي فيه شرب السهل لتنقية البدن من الغلظ والحرارة
المعتمة في الشتاء المتولدة من الاغذية الغليظة وهي لا تشد
المسامات المختبسة في البدن فاذا اترت حرارة الربيع في البدن

حدثت فيها رقة وسيلان فاذ لم يدفع بالمسك يمكن ان تولد منها
 الامراض لدراميل والاورام واشباهها والقصد التحذير لما من
 تولد الدم في هذا الفصل هي حارة ويقوى مزاج الفصل الطهور والحارة
 فيه فان الشغل الاول شبيه بالشتاء يارد في اكثر البلاد وحركة الدم
 وتولده في هذا الشهر اكثر ويحتاج الجاع الى زوال ويرتكب المناسبات
 لكثرة الدم وسيلانه وكثرة تولد الخبيث في الفاسوس يخرج جسده
 كمنح دهنه بالمزج وهو ما يخرج به البدن من دهنه وعينه كمنح دهنه
 ولا ينسب الماء في بعض النسخ ويشبهه الا ان لا يوق يقول الاطباء يصفون
 فيه الرياح اي من الغبار لعدم شدتها او يحدث الرطوبات في الارض
 او كثايرة من عدم تصرف الناس بها وفي القاموس بقوله المذكور المؤث
 والجمع بقوله يوقر ويقوى ويقار ويقوى ويقوى وامامات و
 بقي ويقوى ويقوى ويقوى وقاسما للجمع انتفى والرياحنة الغيب
 والمنفعة في الاحمال زمان المنة الصغرة لانه الفصل حار بالبرق
 موافق لطبع الصفراء فهو تولدها ويقوى بها عن التعبد لانه يسبب شدة
 حرارة الهوى وتخلط مسام البدن بخلل كثير من المواد البديرة و
 القصد الرياحنة موحية لزيادة التحليل وضعف البدن وكل العلم
 الدائم يوجب طبع الصفراء وتسم المسك والعنبر ليسهما لا يناسبان

وسيفي فيها

الفصل

الفضل ويوجب وجع العين والصداع والركام ونفلة الحفاو
 البقلة الحفاو التي تسوقها بالانسيه خرفة والجدة الكثرة الحدى
 اولاد الحرة وانما يناسب لكل هذه النسخ في هذا الفصل للطاها و
 صفة هضمها وضعفها بالاحتارة في هذا الفصل تنفس في الحارة الحرة
 وضعف القوى ويحتمل ان يكون المراد بالانسيه الماست لشيوخ استعمل
 فيه وهو يناسب الفصل ويحتمل ان يكون المراد بالانسيه الماست لشيوخ استعمل
 تليين الصفراء في بعض الامراض من ارجح الشرب اي شراب الحلال بتريد
 بالماء البارد الرطب كالبسقيع والنيولون فيه يشد النجوم اي الرياح
 الحارة ويصح الركام بالليل لان جره الدماغ لشدة الحرارة يصفى
 ويحلل فاذ براد الهواء بالليل تحتسب الحارات المتعاقبة اليه يحصل
 الركام والابن الراسب الماست والذي اخرج زبد في القاموس
 راب الذي روي وروى باء خفي اي غلط والابن روي وروى باء هو
 ملخص ويخرج زبد انتفى ويقوى سلطان المنة السوداء
 سلطتها واستيلانها كوكها باردة وبسرة والفضل ايضا ان لك
 ولذا يكثر فيه جردت الامراض السوداء وبز الحوى ما في عليه
 حول من ذي حافر وغيره ويتففس اي تشجر في الهبوب والمزج
 بالضم بين الحامض والحلو ولعل المراد بالنيولون هذا الادوية الحارة

ويحتمل شمولها لغيرها مما يخرج بالعلم من الحق والماش والعديس
 واشباهها وفي القاموس القابل لاصحاب وهاجر وجوه
 ابرار الطعام والجمع من ان ينفق فيه يقطع الطواما مطلقا وتقبله
 بالعلم ويؤيد الاخيران في اكثر النسخ الطور الويسنة وفي القاموس
 الويسنة مطر الرزج الا ان انتفى ويحتمل ان يكون المعنى الامطار
 الذرية الكثيرة القطر ولعل المراد بالقول الحارة منها انها لان ما
 ذكر على التشبيه كلها حارة ويحتمل النجم والعواصف الرياح القوية
 الشديدة والحارة بالقوة هي التي حارها بحسب المزاج كالمسك والقطر
 ان المواد بالمراد ايضا هم من البار بالقدرة وبالفعل بقرينة المقابلة
 تقوى فيه غلبة البلغم لانه بارد رطب والفضل ايضا كذلك والخرق
 شر بلشجي جوعه جوعه بالتدريج وتخرج الماء الحار يوق البلغم ويندبر
 وكذا دخول الحمام يلطف البلغم ويحلله ويخففه يقال له بالقاموس
 شب بوزله انفس من الوان مختلفة ويحد وفيه الحلق في بعض النسخ
 الحلو وهو مخالف القول لاطباء بل الاول ايضا ولا اجماع بعضهم على
 الحلق في موضع نوره في رودة الهوى في الاراس ويصير سببا للركام هو
 خطأ لانه قد جرت اصحاب الركام ان تولد خلق كل الراس واسطه
 في الشتاء ينفسهم لعدم انصافه على العين والاشنان والصداع

من الزئبق

من الزئبق انتفى اي الذي اخرج حبه والطل مائة وثلاثون درهما
 والدرهم نصف المشقال الصغرة ربع عشرة وفيه اي مقدار من
 الماء يقوى ويشد ويقوى عنه مقدار اربعة اصابع وهو القابل
 اي الماء الخفيف ما يقبل ما يمتصه اي يعض من الحارة والبرق
 بصفة صغيفة اي غير رقيقة ومن سبيل اي سبيل الطبيب كافي
 بعض النسخ وفي بعضها بعد ان يستحق كل صنف من هذه الاض
 ويخل في خرقة ويشد بحيث لا يفسد ويكون الخيط طويلا
 تعلق به الخرقة المروية في هوى سارض به على القدر ويكون القفا
 هذه الصفة في القفا الوقت الذي يلقى فيه العسل ثم يمس الخرقة
 ساعة فباعت ليرتل ما في القفا قليلا قليلا فيلحق الى ان يعود الى حاله
 تذهب زيادة العسل ولكن النار البنية ويصفي ويبرد ويترك
 في اناء ثلثة اشهر يحكمها عليه فاذا بلغ المدة فاشربه والادوية
 تطلق على اربعين درهما وسبعة مثاقيل وفيه حرف لاطباء عشرة
 دراهم وخمسة اصابع درهم والظاهر ان المراد هنا الثاني والثالث
 والثالث يقرب من ستة مثاقيل والفرق من اوجاع مفاصل
 الرجلين ولعل المراد بالادوية المذكورة ما كانت مادتها البلغم
 تغتفر في الصور اي في صورة الانسان ويشد اي في الصور

النافذة على الاخلال المتولدة من المغذية بعد نفوذها في وسط
العروق والكبد والصغار الى الاعضاء ليصير شيئا بالعضو المعتمد
ويصير جزءا منه بدلا لما تجلجلا استرا الاشارة اليه والموثاق الصفراء
والسوداء قد خولف ما بينهما اي بين كل من الحارين وكل من البارد
بان جعل احد الحارين لينا اي رطبا وهو الدم والاخر يابس وهو
الصفراء واحد البارد رطب وهو اللحم والاخر يابس وهو الطحال
وفي بعض النسخ واعلم ان قوى النفس تابعة لمزاجات الابدان و
مزاجات الابدان تابعة لتصرف الهواء فاذا برودة وتحتوى من تغير
لذلك الابدان والصورة فاذا استوى الهواء واعتدل صاير الجسم
معتدلا كان الفتن وجعل بني الابدان على اربع طبائع المزة الصفراء
والدم والبلغم والموت السواد فاشتهان حار كان واشتهان بارد كان
وخولف بينهما فجعل حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب
فوله ثم على اربعة اخيرة انما خصصت تلك الاعضاء لاجزاء العدة في
قوام البدن والنجس لسائر الاعضاء وفي القاموس من النسخ كخصص
عضو من عضوي كل ضلع او مقطع الضلع وهو الطرف المشرف على البطن
ان الراس والاذنين كانتم خصص الدم جده الاعضاء لانه لكثرة
العروق والمثاقين فيها يجمع الدم فيها اكثر من غيرها ولا يخل

الاحساسات

الاحساسات والادراكات وهي ما تحصل بالروح الذي حاطم
الدم وخص البلغم بالصد لاجتماع البلاء فيها من الدماغ وسائر
الاعضاء فكثير الروح فيها باستنشاق الهواء وخص النشاسيف الصفراء
لغزب الوارد التي هي مجمع الصفراء من اركان تلك المزة ارجلها
وخص سفل البطن بالسوداء لان الطحال الذي هو محلها فيه سلطان
الدماغ اي هو سلفا عليه اذ يوصل الجوارات الرطبة اليه واسترخاء
الاعضاء وتقليل الروح الدماغية تستوي النوم الذي يوجب سكون
الحواس الظاهرة ومن قوام البدن وقوته لاستراحة القوى من
حركاتها واحساساتها ومن يستكمل هضم الطعام والافعال الطبيعية
للبدن لاجتماع الحرارة في الباطن على شفاك النخ كما قاله الاطباء
لنزول الغذاء الى قول المعتمد ثم انقلب على الايسر قال الاطباء
الكبد في المعدة ويصير سببا لكثرة حرارتها فيبقى الحضم وكذا
ثم لعل المعتمد ثم انتقل الى شفاك الايمن ليكون قيامك من النوم
عن الجانب الذي بدات بالنوم عليه او لا وهو البهي وهذا
انصافا في قول الاطباء وعلوه ما بخار الكياوس الى الكبد
وهذا التخصيص لاجل لظواهر كثير من الاخبار الدالة على ان
النوم على البهي افضل مطلقا ولو كان هذا الجوزع ولا في السند

لها لا يكون جملا عليه وسيا في بعض القول فيه انتم القصور من الليل
اي من اوله وحده واما الليل لكثرة الجلوس على الخلاء اعلو كدوش
ضعفة الرجلين يقبلان بسبب المواد النازلة من اعلى البدن وفي
بعض النسخ الداء الذي بين اي الداء المستتر في الجوف ولين النخ المعرف
ولعل المراد هنا ما عاين من ورق الاراك وهو غير معروف وقسم بعضهم
بغيره ولم يجدوه في اللغة ويحتمل ان يكون المراد به غصن الاراك الذي
على الانسان موضع طرفه فانه يشبه اللين وفي بعض النسخ ان
ما استكنبه الاشياء المقبضة اليه يكون لها ماء ولعل من اصلاح الاطباء
في القاموس الحفر بالحق سلا في اصول الانسان او صفوه
تقلوها ويسكن والسلاق نفس في اصول الانسان وقال الاطباء
هي تشبه الحرف وتكب على اصول الانسان وتخرج عليها وترعنها اي
يجزها ولا يلبث كفت وخلب وسيد ليس الجبل ويقال له بالفارسية
كونه وطريق احواضه كاذكرها الاطباء ان يجعل في جرة ويطبقها
ويجعل في التنور حتى يجرق وكزمازج عرب كزمازج وهو ثمرة
الطرفاء والورد هو الاحمر والاكل هو الطرفاء وقيل هو السمر ولعله
هذا النسب وقال بعض الاطباء كزمازج هو ثمرة الاشجار الصغار
من الطرفاء وحبا لابل من ثمرة كبارها والالح الاندلس والديار

هو الذي

هو الذي يشبه البلور كما في القاموس ويسمونه بالفارسية التز
وفيها سلطان المزة الصفراء اذ تقل الرطوبات فيها فتحد في
الصفراء وتبقى في سلطان المزة السوداء لانه تضعف وتقل
الحرارة الغريبة الرطوبيا البدنية وما فيه من فلفل السوداء
كقوتها باردة بالستر في القاموس الجاش ريع الغلب اذ اضطر
عند الفزع ونفس الانسان وقد لا يهجر وقال كد عليهم كزج
اشد استهوى وفي كونه اي في حيوته وجوده وتكون اي
تكون الاخلال الصالحة فيه وفي اكثر النسخ وتكتنه اي دليله
علامته وفي بعض النسخ من قوله هكذا وفيها سلطان المزة الصفراء
وغلبا عليه وهو اقوم ما يكون والثقة والعيب فلا يزال كذلك حتى
يستوفي خسار ثلثين سنة ثم يدخل في الحالة الثانية وهي من خمس
وثلاثين سنة الى ان تستوفي ستين سنة فيكون في سلطان
السوداء ويكون احمر ما يكون وادبره واكثر للشر او حنسة نظوا
في الامور وتكون في عواطفها ومداراة لها وتصرفاتها ثم يدخل في الحالة
الرابعة وهي سلطان البلغم وهي الحالة التي لا يتحول عنها ما بقي وقد
دخل في الهرم وفاته الشباب واستنكر كل شيء كان يعرض نفسه

والايمان الاستيع وعلو ذلك بوجهين الاول اعتبار الطبيعة للثلاث تارة
 كثيرا والثاني ان في المرة الاولى شرع السماء القريبة من الجنة فتجتمع
 سرها وفي المرة الثانية لطا بعد المسافة فيكون زمان الاجتماع
 اطبا وهكذا والطا ان لو كان المراد بالمرات المرات بعد الشرط فالوجه
 الثاني اظهر ولو كان المراد قبله فالاول وكان الثاني اظهر من الخبي
 وشرط الحاج قطع اللحم بالنار وهو في المشروط والمشرط بالكم فيهما على
 حلوله لينة اي يمس عليها ويمس الموضع لانه يصير الموضع لينا فيالانما كثيرا
 من الشرط وقال بعض الاطباء قد هي موضع الحماضة والقصد يصير سببا لظهور
 لبطون برها وقال الشيخ في القانون اذا رهن موضع الحماضة فليدار الى
 اغلاهاها ولا ينافع بل يستعمل في الشرط الاستيع وليقط اي ويضع على
 الموضع الذي يريد ان يقصده من العروق نقطة للادوية عند البضع
 وفي بعض النسخ وليقط بالماء واحد وحبل الذراع هو الوريد الذي
 يظهر منه داس النقي الساعد الى اعلاه ثم على وحشيه والفعال هو الوريد
 الذي يظهر عند المرفق على الجانب الوجيه والباسليق هو وردي يظهر
 عند مابض المرفق مابا الى الساعد من وسط الشفة وقد يطلق الباسليق
 على عروق اخرى فيستعمل الاول الباسليق وهذا الباسليق الاصيل
 لقربه من الاصل والاكل هو المعروف باليد من بين الباسليق و
 الفينال وتكيد موضع القصد هو ان يبل حزمة بالماء الحار ويضع

عليه

عليه وقيل يخرج الموضع بخار الماء الحار فزله قبل ذلك وقال الاطباء بعد
 ايضا ان ذلك بل هو اخر ويمكن ان يكون التخصيص لظهور الضرر بعد
 اول عدم وقومنا بالبعد بطور الضعف المانع منه واليوم الصالح
 هو الذي لا غم فيه وما سياتي تفسيره ولا تدخل يديك اي قبل الحماضة او
 الاغم فيكون ماسيا ناكيدا وفي القاموس الرمز والرمز وبدا اذا
 خفف وقد يقع الم في الكا الزغب الذي تحت شعر الغر وفي بعض
 النسخ فرغوى ولم نجد له معنى وفي بعضها فرغوى وهو ايضا كاذب
 وقد بقوا فرغوى نسبة الى عروق قريبة على الفرائ وكل ذلك في
 تصحيح الاول اصوب والحاج موضع الحماضة والفرغوى من الاريسم
 وقد يقال لا يطبق عليه الاريسم وفي المصباح الميزان الفرغوى قال
 اللث هو ما يعلى منه الاريسم ولهذا قال بعضهم الفرغوى الاريسم مثل
 الخنطة والديق انتهى واقول يستنبط منه احد امرين اما كون حكم
 الفرغوى لما حكم الاريسم في عدم جواز اللبس ويكون استعمال ما لا يتم
 الصلوة من الحر يحوز الرجال ويمكن عمله ما اذا لم يكن فراحضا
 الطان التزيان الاكبر القاروق ولا بد من عمله ما اذا لم يكن مستقلا
 على الحرام كالحجر والحج والافاق والجند واشباهها وقد مر القول فيه
 والشراب المرفج المعتدل كشرية التفاح والسفرجل وشراب الفاكهة

وشرية القرفة بعد عركه وفي بعض النسخ علكه والعرك الدلك والختك والعلك
 المضمض وهو ان يمس وفي بعض النسخ وحده قد رخصه من التزيان الاكبر
 فالله اعلم ان يكون غير شراب ان كان شتاء وان كان صيفا فاشرب السكبين
 الخلى وفي اكثر النسخ سكبين غسل وفي بعضها السكبين الغصص
 اي الجول بالخل الخخذ من بصل العنصل وفي القاموس الغنصل كقنفذ
 وجند وبمدان البصل البري ويعرف بالاسفلا وبصل الفار نافع
 لداء الثعلب والقالج وعرق النساء وخله للسعال المزمن والربو والخشخشة
 ويعقوى للبدن الضعيف انتهى وذكر الاطباء لاصله وخله للسعال المزمن
 والربو والخشخشة ويعقوى للبدن الضعيف انتهى وذكر الاطباء لاصله وخله
 فوائد جمة لا توافي الا من ران في بعض النسخ الاملسي مثل
 ساعات وفي بعض النسخ ثلثي ساعة والطا هي جمع الطهوج معرب
 فهو من الشرب الذي اشراب الحلال الزبد السكاج معرب وكان
 شوربا في الخل وفي القاموس كغراب طعام من لحم عجل يجلد او في
 السكاج المصفى من الدهن وقال المصنف كصوب طعام من لحم
 بطيخ وينفع في الخلل او يكون من لحم الطير خاصة انتهى وقيل الهلام لحم
 البقر او العجل الممزج بطيخا ولحم شريح ويوضع حتى يذهب رده
 ثم يطبخ البقول الباردة مع الخل ويطبخ فيه ذلك اللحم ثم يصفى وكل الموصوف
 مطبوخ من لحم الدجاج والدم يطبخ في الخل والبقول الباردة قوله ثم

يؤخذ

يومك اي يوم حجامتك الذي يشر به اهل اى القساق او الخافق
 المحللون له وفي القاموس النقوس بالكرسوم ويجمع في مفاصل
 الكعبين واصابع الرجلين وقال الكف مخترعة شئ يعالج الوجه كالسليم
 ولون بين السواد والحرارة وجره كدرة تعالج الوجه قوله بغير انما
 وفي بعض النسخ يعكروا يصير سببا في الحماضة وما هو مبدى تولده
 في القاموس العكر مخترعة وروى كل شئ عكر الماء والمبيد كعرج ويكوت
 تعكروا وعكروا جعله عكرا وجعل فيه العكروا لظنه بالكسر امتلا
 المعدة من الطعام وعلى ذلك بان سبب حرارة الحماضة بغير الغذاء
 الغير المنضم الى الاعضاء فيصير سببا للصدمة والقول بمرث القالج ان
 يتولد من السمك الطرى بل هو لحم هو مادة القالج والماء البار وضعف
 الاعضاء ويقوى المادة بورث الحماضة قبل لان النطفة خ شتة من الدم
 المكثف الغليظ السوداء من غير هراق الماء اي الجول بعده وما
 ان المراد به الحماض بغير انزال فهو بعيد باي عنه قوله على انه مع ما
 ذكرنا مصرح به في اخبار اخرى واهراق الماء كتابة شاذ عن الجول
 في عرف العرب والجمع وقيل المراد الحماض بعد الحماضة من غير غسل يديه
 هو بوجوب التكرار لان يحض غذا الحماضة بغير الحماض فيصير البعد
 وفي القاموس سلق الشئ اغلاها بالنار انتهى والربو النسخ ضيق النفس
 والربو بالضم نوع منه وفي القاموس هو انقطاع النفس من الاعيا

وقد استعمل انتهى واما في قوله الربو والاسهال وان لا يحد
من اعتداله عروق الرئة والثاني من اعتداله الشرايين والتي تكسر النور
وتشدد بالياء الذي ينضج واصلة الهمة فقلبت ياء واحداً عن ان لم
يطلع اصلاً او لم ينضج فيقل منه الجسد قيل لان قوله القلب من الرطوبة
العفنة التي تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجسد ومن خواص النسخ دفع
الفضائل الى مسام البدن فيصير سبباً لزيد قوله القلب وشرب الماء البارد
عقيد الحار لان اكل الحار وشربه بوجوبه تحلل المسام فينفذ فيها
البارد الى اصول الانسان فيضربها وكذا جعل الحلو ايضا في هذه العلة
قوله لم يورث تغير العقل اوحدة الذهب وركه الفهم اما ان يكون من صفاء
الروح ولطافته وادمان اكل هذه اللحوم بوجوبه تولد الاخلاط السوداء
والدم الغليظ الكثيف في البدن فيغلظ ويكثف الروح بسببه فيضرب
عن الحركات العكبة واما النسيان فلا يستلذه البرودة والرطوبة على الدماغ
لكن هذه لحوم الوحش بعيدة لان اكثرها حارة ولذا قيل لعل كثرة يسرها
تغير سبباً لكثرة يلبس الدماغ فلا يقبل الصور لغيره فلذا يصير سبباً
للنسيان فيقول لعل الحار قبل دخوله الماء وفي بعض النسخ عند
دخول الحمام وهو اظهر وفي القاموس من الماء سكن حرقه فهو فاتر
وفاتر انتهى وفي بعض النسخ فابداً عند دخول الحمام ينحس حسوات
ماء حاراً فيلحقه من ان يصب الماء الحار وفي بعض النسخ حتى كفت

ماء حاراً يصب على رأسك البيت الأول أي المسطح بارد بالماء الثاني
 حرارة الحمام فيه وقلة الرطوبة والثاني بارد ورطب لكثرة الماء و
 قلة الحرارة المجففة والثالث حار ورطب لكثرة الحرارة والرطوبة
 وقد علموا قوامهما والاربع حار بالماء غليظة الحرارة على الرطوبة وعلى
 المواد الحارة تلك الأربعة البدن لا ينافي نفسها أصلها لذلك إلى
 الاعتدال أي اعتدال مزاج الإنسان والأعضاء الكبار كالرأس و
 اليد والرجل والتخذ والعنق بالتحريك أي العفونة أو كبرها الغناء
 المخلط والعنق وهذا الظاهر في بعض النسخ والعفونات في بعضها
 بالعنق بالتحريك وهو شقان في البدن أو وردي ينسج في بعض النسخ
 وينسج فالمراد بالورد الأحمر بقدر ما يشرب الماء أما بالبقرة
 الحمراء وقلها أو مقدار الطير مثل سدس النوزة وفي بعض النسخ ثلث
 النوزة وفي بعضها ولكن النوزة والزنج مثل ثلثها وفي بعضها ولكن
 زنج النوزة مثل ثلثها ويخبر العنصر أي ثقله قال في الفاموس
 جحر النمر خلط ينجي البشر أي ثقله والحد السبيل في بعض النسخ والليل
 في بعضها والمسك وفي الفاموس المسك بالضم طيب يتخذ من الزمانك
 مدقوقة سحق لا محجج بالماء ويجرك شديداً ويحب بدنه الجفوى للثلا
 ليلصق بالأنف ومنه كالملة ثم يسحق المسك ويقلته ويجرك شديداً ويحب

ويزال يومياً ثم يتبع سلة وينغم في خط قبو ويترك ستره وكلما
طابت رائحة النعش في ثيابها اى عند علمها لانه تستند حواشي بكثرة
التغلبا وعند طيلها على البدن لا يشتد اختلاطها بالجلد وينغذي
مسام فيحمي وبعلا يظهر اى اجمالا ويجعل اذا ما ازال الشعر
او الصبر راجع الى النورة متاول الدواء وقيل الموانة اذا ازال على النورة
فليجعل النورة اقل كما هو المعروف عند الأطباء في عملهم من النورة ثم يدخل
فيها الزبد يخفق حتى تها وفي بعض النسخ علمت اى النورة في إزالة الشعر
وهو اظهر من اثار النورة اى مما يجد احيا بعد النورة من سواد البدن
او جراحة وغير ذلك وفي معنى بعض النسخ من تبييض النورة اى احداث البثور
في الجسد في القاموس على شيف كما مر وسكن حاضرا جدا والمثانة
على اجماع البول ولوعظي رابة اى ينزل ويبول ولا يؤخره الى وقت
التبول ولو كان قريبا وان لا يؤخره عن طرفة العين لا يشتكى ومن فعله
اى التمر من اثناء الطعام والفرج الكسر الذي لم ينجح قوة الطعام اى الذي
يغير سبيل القوة الاعضاء على الطعام لان الغذاء الذي لم ينجح لا يتجدد بها
الحروف وان جذبتها الاضغطة والاهضاء وخبرها بالبول وجب مسواها
ان لا يبعد الحصة اى حجر المثانة ولا يطال الكلى لا يطيل الجماعة
اختيارا بالمشك وحسن الخي ووجه السفلى اسفل البدن وهو

المعدة رطب ليس بقر لهل المراد خلطه به وفي بعض النسخ من بنى
الوحدة والنون وهو نوع من النمل لكنه الا صوبح بريان في القاموس
ببري فمعرفة اصله ببري في الجملة الجيدة وفي بعض النسخ ليس يسمى فيها
ولعله صوب والمراد برباح البواسير عليها وانواعها والرياح التي تحدث
من البواسير على الرق في البطن باكل شيئا ويضطج اي يجعل صبغوا
اداما وفي بعض النسخ الحامض الاصطباح وهو اكل والشرب في الصباح
والعذة وفي القاموس البويع السكر معرب ولهل المراد هنا سيسة
بالفارسية الثبات والمراد بتحني الجليج معه او ما رتب به وفي بعض النسخ
ومن اراد ان يزيد في عقله فلا يخرج كل يوم بالعداء حتى يكون ثلث اعظم
اهليا سود مع سكر طرزد اذا ادركه الشم في بعض النسخ وذلك
منه ما ادرك عطش ومنه ما يسكر وله عند الذين في حرقه شدة وقال
في القانون عند ذكر انواع العسل وخواصه ومن العسل جنس حريف في
ثم قال الحريف من الله العسل الذي يعطش شهه واكل يورث ذهاب
العقل نعتا والعرق الباراد انفسه فيكون ان يكون في النخلة الارطيا ايضا
عطش بالشدة الحرة ولا تخرج ثم الحريف في بعض النسخ وشم الحريف
يؤمن من الزكام وكذلك الحبة السوداء اي شتما قال في القانون
الشويعي يرفع من الزكام خصوصا مقلوا جمعوا في حرقه كذا في
يطلى على جهته من به صديق بارد واذا نفع في الخلة المذمة سقى ناعما في

واسقطبه ونقدم الى الرقيق حتى يستشعر نفع من الاورام الموضوعة
 في الراس ومن اللقوة انتهى وفي القاموس المستقيمة كسبغته وجمع
 ياخذ نصف الراس والوجه ووقال الشوصة وجمع في البطن او رجم
 تعقب في الاضلاع او رجم في جهاها من داخل واحتلاج العرق انتهى
 وفسرت الشوصة في القانون وغيره بذا الجذب وفي بعض النسخ
 وسحق الشقيقة والشوصة ولا ينال حتى ياكل السمك انه لا ينطق
 اذ ناله ولها في القاموس الهامة اللجة المشرقة على الخلق انتهى وهي التي
 ينسج بالملازمة وسقوطها استرخاؤها وتدلها للورم العارض لها وفي
 المراد بالاذنين هنا اللوزتان الشبيهتان باللوز في طرف الخلق بينهما
 الاطباء اصول الاذنين لغرضهما من الجوارش الخريف كالنكوي و
 الفلافل واشباههما هب الصغرة بسكون الماء والخريف وفي بعض
 النسخ هيب وفي القاموس اللهب واللهب واللبيب استعمال النار في
 بعض النسخ ومن اراد ان يطبق المرة الصغرة فلياكل كل باردين و
 يجمع به من يعلو الانتصاب ويكثر النظر والظان المراد بالورم الخريف
 اهلوا بالمرحمة وفي المراد راحة البدن بقلة الحركة وهو بعيد وابتعد
 منه ما قيل استعمال الراجح الطيبة نفع على النسخ يرمي الخ الوسطا
 ومدد في النوبة في بعض النسخ والاطلاء بالنورة كما لا تكيد لعل المراد
 به صب الماء الحار جازا او بل خرقته ووضع على الجسد والابن

ظرف

ظرف فيه ماء حار يادونه يجلس المريض فيه قاله القاموس كما ذكرنا
 خرقته وسحقه النسخ وتوضع على الوجع ليستشفى بها من الرجم وجمع
 البطل كالكمادة وتكميد العنود تسكينها وقال الاذن ثلثة الاول
 حوص غيلسيل فيه وقد تجدد من خاس معرب ابن وقال الغريص في
 من الاذن وفي بعض النسخ بالغين والصاد الحصى وهو اللحم العري
 في القاموس اهلوس الدقة والضرور من نسل كاهلاس بالفم هلس
 كعق فهو ما يهلوس وهلسه المرض يهلوسه وهلس الخفاف
 الاجسام انتهى واستعمل الخصب هنا للمسن او لغيره واحد اي
 ياخذ ماء جيدا من اول المازل او عرضها ثم يمزج به الماء في كل منزل
 وفي بعض النسخ او يتراب اي يتراب عذب اخذه معه يمزج به كل منزل
 بالماء يسوي بالمياه على اختلافها يسوي به اي يصلح به الماء وذكر
 محمد بن زكريا وعنه من اطباء ضم ماء المنزل السابق بماء المنزل الا
 او ادخال قليل من الخل فيه وكذا ذكر واخلط ارباب بلده ووطنه في الماء
 عند النزول والصبر الى ان يصفو الماء ولا امكن اكله افضل المياه ما كان
 مخمرا من شرق الشمس فهو خلاف المشهور بين اكثر اطباء وجرنا
 على الطيبي سائق لم قال في النسخ في القانون المياه مختلفة لانه جوهري
 المائية ولكن بحسب ما يحتاج اليه او بحسب الكيفيات التي تغلب عليها
 المياه مياه العيون ولاكي العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التي

وبعضه فسر هناك الماء البود وهو بعيد عن شمول النسخ له كما اذا قال
 في القانون واما مياه الابار والفق بالقياس الى ماء العيون فربما قال
 واما المياه الجليدية والثلجية فليظن ومياه الاكمة خصوصا لكثرة
 الاجامير ودية ثقيلة انما تدر في الشتاء بسبب الثلج ويولد البلم النسخ
 في الصيف بسبب الشمس والعفونة فيولد العوارة وكثافتها واختلاط
 الارضية وتخلط اللطيف منها فيولد في شاديها والحلوة وزرق مراتهم
 ونجا احشائهم ونقصت لهم الاطراف والمناكب والرقاب وبغلب
 عليهم شربها لاكل والعطش ونحس بطولهم ويعسر قوتهم وربما وقعوا
 في الاستسقاء الاحشاس المائية فيهم وربما وقعوا في رقا لامعاء
 وزاد الرية والطحال ويضجر اجسامهم ويضعف اكبادهم وتقل من غذائهم
 بسبب الطحال وتولد فيهم الجنون والبواسير والذوالى وذات الرية و
 الاورام الروضة في الشتاء ويعسر على النساء الحمل والولادة الى اخر
 ما ذكره من المضاسد والامراض وقال الجهد والنج اذا كان قياغيس
 مخالطة لقوة ردية فسواء حلل ماء او ردية الماء من خارج او في الماء
 فهو صالح وليس يختلف حال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه كشف
 من سائر المياه ويتصرف به صاحب وجع العصب واذا طلع عاد الى
 الصلاح واما اذا كان الجهد من مياه ردية او الفلج مكتسبا قوة غريبة

لا يغلب على تربتها شي من الاحوال والكيفيات الغريبة ويكون حجري
 فيكون اولى بان لا يعف عفونة الارضه لكن التي من طينة حرة
 خيس الحجرة وكل عين حرة بل التي هي مع ذلك حارة ولاكل حارة
 بل الحارة المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما يكتسب الجانية
 فضيلة واما الاكمة فيما اكتسب بالكتف رطبه لا يكتسبها بالوقوف
 الشرب واعلم ان المياه التي تكون طينة المسيل خيس التي تجرى على
 الاحجار فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه الممتزجات الغريبة ويؤ
 والنجارة لا تغفل ذلك لكنه يجب ان يكون طين سبلا حقا لا حشرة ولا
 سحرة ولا غيره ذلك فان القوان كان هذا الماء غلر اشدها الجارية يحمل
 بكثرة ما يحتاج الى طيبته ياخذ الى الشمس فيجربا فيخرج الى المشرق
 وخصوصا الى الصفي اعني الطلع الصفي منه فهو افضل لاسيما اذا
 بعد جدا من سبب ان تخرج الى الشمال والمتوجه الى المغرب بالمعنى
 ردى وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي يتخذ من مواضعها
 مع سائر الفضائل افضل انتهى وفي بعض النسخ وافضل المياه التي
 تجرى بين المشرق الشمس الصفي الى قوله في حال الطين لانه تكون
 حارة الى قوله واما المياه المائعة الثقيلة فالحا ينسج البطن على نساء
 التفعيل والجلبد ما يسقط على الارض من الشدى فيجهد ويحمل شموله
 الماء الجدا ايضا ولا ينافي كونه الماء المتبر بالجد نافع كما ذكره الاطباء

وبعضهم

من مساقطه فالأولى ان يورد الماء نحو باعن على الطنر وقال في موضع
اخر المياه الرديئة هي الزائدة البطائخية والغالب عليها طعم غريب ورائحة
عزيبه والكثرة الغليظة والنفيسة الوزن والمبادرة الى الخرج والى بطون
عليها غشاء ردي ويجعل قوتها شديدا غريبا انتهى ان دام جويها اي كثرة
النزح منها او المزلجها القنوت واما البطائخ اي المياه الزائدة فيها من القنوت
البطيخ والبطيخ والافطح مسيل واسع فيه دقا لحصا واجمع اياها
وطاوح ويطاوح انتهى واشتق طير اي لقطير البول من غير ارادة لان ماء
يخرج من تدبيرها قبل اي علة ما هنا فان المشهور بين الاطباء ان الذي يخرج
من جميع الجسد وفي بعض النسخ فالتاذا فعلت ذلك اجتمع ماءها وعرفت
الشهوة وظهرت عند ذلك في عينيها ووجهها واشترت منك الذي
تشتبه ومنها واول قول كل ذلك ذكرها الاطباء في كتبهم من الملائمة التي
ليجوز من المرأة ويذوب ودع غيرة الشدي ليهي شهوتها وتخرج
منها لان الشدي شديدا للمشاركة للرحم قالوا فان تغيرت هديتها
الى الاحمر بسبب قوة اللذة فقد ذلك يحرك الروح الى الظاهر و
يصحبه الدم نظير ذلك في العيون لونه وقد تغير شكل العين و
ينقلب سوادها الى فوق لانه شديدا للمشاركة لا لان التناسل
خصوصا الرحم وتوارث نفسها وطلبت التام الرجل اوج الذكر وحب

التي

التي ليتعاضد المنيان قولهم ولكن قيل اي تنكح على عذيق الاطاهرة
اي من الحصى النفاس وفي بعض النسخ ولا يجتمعها الا في طاهر
فادفعلت ذلك كان اروح لبدنك واضح لك اذا اتفق الماء ان
عند التمازج نتائج الولد باذن الله عز وجل الى قول من قبل الذي خرج
منك ولا تكثرا يافق تنبعا فان المراهة تحمل من القليل وتقدر الكثير
وليس فيها واعلم الى قوله شرف القدر وهو اظهر وشرف القدر في الدنيا
الثالثة من الدول وقيل علة مناسبة الحمل للمعاج لكون من البروج
النارية المذكورة المناسبة للشهوة وفيه شرف الشمس ومناسبة
لكون من البروج الهوائية الحارة الرطبة وموجبه لزيادة الدم
والروح والشوكا لانه يلبث الزهرة المتعلقة بالنساء والشهوان ولعل
ذكر هذه الامور ان كان من غير بعض المصالح موافقة لما اشتهر في ذلك
عند الزمان المأمون واصحابه من العلم بآراء الحكماء والتفوه بصطلي
وكان اكثر ما ورد في هذه الرواية من هذا القبيل كما اوحى في الشرا
الرسالة حيث قال من اقاويل القدماء ونحو ذلك الى قول الامام عليه السلام
وفي بعض النسخ اخر الرسالة هكذا واعلم ان من علم بما وصفت في كتابي
هذا وتربى جسده ولم يخالفه معلم باذن الله نعم كل دار وصح جسد
بحول الله وقوته وانته يرضى العاقبة من نياها وينع الصحة بلادها

فلا يخفى ان يلقف الى قول من يقول من لا يعلم ولا راض بالعلوم والآداب
ولا يعرف ما ياتي وما يدر طاعت ما اكلت كذا لم يصرف في فعلت كذا ولم اركوها
واما هذا القائل الناس كالبهيمة البهائم والصورة المنقطة لا يعرفون انفسهم
مما ينفعهم ولو اصابوا المصل اول ما ليس في نفوسهم لم يعيد ولو كانت عقوبات
اسهل ولكنه يزدق الامم بالوعايفة فيعاضد حتى يؤخذ علم اعظم الرعا
فيقطع ويعظم التنكيل به وما اورد عاقبة طعمه والامور كلها بيد الله سيدها
ومولينا جل وعلا واليه ترجع ونصير وهو جسدنا ونعم اوليك ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم قال ابو محمد الحسن التقي بها وصلت هذه الرسالة من ابي
الحسن علي بن موسى الرضا ع الى المأمون قراها وفرح بها وامان بكتبت
بالذهب وان تخرج بالرسالة الى هدية في العلوم الطبية امول لعل الشبه
سارق اخذ الملوكة وحكام العرف والآفاق الشرح يقطع يده في اول
مرة او المراد به من اخذ اقل من المنصب فانه يجوز ولو ثبتت سرقة ولو
لم تثبت واجتوز وتعدى الى ان يبلغ النصا تقطع يده وما اورد على المعلم
عظما على التنكيل اي بعض ما اورد عليه عاقبة طعمه او ما اورده مبتد
وعاقبة خبره وعلى الاخير يمكن ان يقرأ على ابناء الجهول على الخذف ولا يصح